

برنامج تصحيح التلاوة (الحلقة) 07 | | تصحيح التلاوة من الصفحة 642 إلى 842 | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

اخونا معاز ارى مؤمن يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله اه انه لا ييأس من روح الله الا القوم

الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلك - 00:00:00

انا الضر وجئنا ببضاعة وجئنا ببضاعة مزجاة بالشدة بالجيم مزجة مزجة وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان

الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم - 00:01:23

قالوا ائتك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر اه قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا

لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم - 00:02:05

يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. بارك الله فيك طيب اه يا بني اذهبوا فتحسسوا في لغة العرب فعل تحسس وفعل تجسس وبعض

القبائل العربية تستعمل هذين الفعلين بمعنيين مختلفين - 00:02:57

فتحسس معناها استطلع الامر سرا للخير وتجسس استطلع الامر سرا للشر يللي بتعرفوهم فنهى الله عز وجل عن مين عن التجسس

قال تعالى ولا تجسسوا وقال يعقوب لاولاده يا بني اذهبوا - 00:03:26

فتحسسوا يعني استطلعوا الامر سرا ها لكن ما نيته نوزوا احد هن عم بيدوروا على على اخويهم انتبهنا اذا التجسس استطلاع الامر

سرا للخير انتبهنا كيف؟ هذا قسم من العرب هكذا عندهم. وقسم ثاني من العرب التجسس والتجسس عندهم بمعنى واحد -

00:03:53

ومنه الحديث الشريف لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تحسسوا ولا تجسسوا وكونوا عباد الله اخوانا انا قلت هذا الكلام حتى اذا مر مع

احدكم الحديث الشريف لا تحسسوا لا تجسسوا يقول كيف النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن التحسس - 00:04:16

ونبي وسيدنا يعقوب يقول لاولاده اذهبوا فتحسسوا. بصير نبي يأمر بخلق وينهى عنه نبي اخر واضح؟ اذا هذا بحسب استعمال

العرب انتبهتوا شايقين كيف يكون امور حلها يعني بقولوا من قل علمه كثر انتقاده - 00:04:36

اي قاعدة احفزوها. من قل علمه كثر انتقاده اللي بيتعلم من اي علم كلمتين ثلاثة وبحسب حاله صار شيخ المشايخ عرفنا بتكثر

اغلاطه واحد بيتعلم من النحو الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر بيحسب حاله صار سيبوي - 00:04:53

وكم من مبحث هلل منذ قليل كنا عم نقول واسأل القرية وقلنا تقديرها ايه؟ اهل القرية. مبارح تكلمنا على احد عشرة وقلنا مبني على

فتح الجزئين كل ما تعمق الانسان كل ما تبينت له مسائل. لذلك دائما طالب العلم بحاجة الى معلم - 00:05:11

يعلمه هذا العلم الذي اي علم كان تفسير حديث تجويد قراءات عقيدة فقه بدون استاذ ما ممكن تخوض في هذا العلم العوام شو

بقولوا؟ من كان شيخه ايش كتابه فخطاه اكثر من صوابه. سمعته انا من بعض الناس. خطاها هون بمعنى خطأ. انتبهنا - 00:05:29

ويقول عالم من شاعر عالم يقول يظن الغمر والغمر اللي هو نحنا بنسميه بالعامية الغشيم يظن الغمر ان الكتب تهدي اخا فهم لادراك

العلوم ولم يدري الجهول بان فيها غوامض حيرت فكر الفهيم. اذا رمت العلوم بغير شيخ ضللت عن الطريق المستقيم - 00:05:53

وتلتبس الامور عليك حتى تصير اضل من توم الحكيم توما الحكيم هادا اللي ارى في الحبة السوداء اراها في الحية السوداء شفاء من

كل داء. وانه شلون هادي بتتساوى؟ انه تحمص على النار وتدق - 00:06:20

ثم تسقى للمريض راح جاب حية سودا وقتلها وحمصها على النار ثم دقها وسقاها لواحد مريض مات قالوا له قتلت الرجل؟ قال لن ابدأ بل بالحديس جيب الكتاب جيب الكتاب وينه ها في الحية السوداء. شاف واحد اجا عمل بايده هيك طلع فيه وسخة -

[00:06:36](#)

انت في الحبة في وسخة جاية فزنها هو ايش نقطتين فهادا اللي بياخذ العلم من فين؟ اه هادا اسمه توما الحكيم. كان اظنه مسيحي. كان توما الحكيم. لذلك في واحد شاعر ثاني بيقول قال - [00:06:55](#)

حمار الحكيم توما هذا كان ما كان عندن سيارات بهداك الزمان شو كان يركبوا؟ قال حمار الحكيم توما لو انصفوني ما كنت اركب لانني جاهل بسيط وصاحبي جاهل مركب شو معنى الجاه المركب؟ يعني لا يدري ولا يدري انه لا يدري. هادا بقولوا عنه جاهل مركب

- [00:07:10](#)

انتبهنا وتلتبس الامور عليك حتى تصير اضل من توما الحكيم. ويقول اعلم اخر كن مفيدا اخاك او مستفيدة منه تزداد هدى ورأيا سديدا. واتخذ مرشدا لتغدو رشيدا. كل من يطلب العلوم - [00:07:36](#)

فريدة دون شيخ فانه في ضلال اخذك العلم من ذوي العلم غنم. ومن الغير فهو بالغيب رجم لا تقل حسبنا سطور ورقم ليس في الكتب والقراطيس علم انما العلم في صدور الرجال - [00:07:58](#)

كم من انسان ضل واضل بسبب ان علمه من فين من الكتب قلنا هذا بمعرض التحسس ومين التجسد وين وقفت يا اخي؟ قلت لا تسريبا ولا لا اه طبعنا هون اخوانا بنقول لا تثريب عليكم اليوم - [00:08:21](#)

ثم نقول ايش يغفر الله لكم. عرفتموا شو معاناتها هاي؟ الحق حقان. حق لسيدنا يوسف تأذى من اخواته ولا ما تأذى؟ فالحق حقان حق شخصي وحق مين؟ رب - [00:08:49](#)

العالمين. قال له بالنسبة لحقي الشخصي انا متنازل عنه لا تثريب عليكم اليوم اي مني تسريب هو اللوم اللوم والعتاب والعقوبة لا تثريب عليكم اليوم. بقي لحق الله عز وجل. قال لن حتى حق الله عز وجل انا شو حاعمل - [00:09:00](#)

ساستغفر لكم. يغفر الله لكم انتبهتموا؟ فانا حقي الشخصي متنازل عنه وبالنسبة لحق الله عز وجل ساستغفر لكم بل استغفر لهم على طول. نعم تفضل سيدي نسمع الاذان احمد يعقوب يوسف - [00:09:18](#)

ما شاء الله احمد ويعقوب ويوسف حلوة. على اسم السورة يعني تفضل اذهبوا بقميص هذا فالقوه على وجه ابي يأتي بصيرا يأتي بصيرا واتوني باهلكم اجمعين. ولما فصلت العير قال ابوهم ان - [00:09:33](#)

اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون. قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم فلما انجى البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل؟ قال الم اقل لكم اني اعلم من الله - [00:09:58](#)

اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين. قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه - [00:10:31](#)

اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ورفع ابويه على العرش ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا كافي كافي وقال حبيبي زياد عبد الرحمن - [00:11:03](#)

فينو تفضل ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي ان اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو - [00:11:30](#)

وجاء من وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان النزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. بارك الله فيك. عبد الكريم عبد الله - [00:11:57](#)

رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفي مسلمانا والحقني بالصالحين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون - [00:12:26](#)

وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين بارك الله فيك وقال ادخلوا مصر لو بدأنا بدخلوها كيف بنبدأ فيها ادخلوا بهمة مضمومة. ليه؟ لان

الحرف الثالث من الفعل مضموم. شو قال الامام الجزري - [00:13:10](#)

وابداً بهمز الوصل من فعل بضم ايمتى ؟ ان كان ثالث من الفعل يضم وقال ادخلوا مصر لو وقفنا على مصر فتسكن الراء تسكن الراء.

شو في قبلها؟ صاد يعني حرف اطباق. واستعلاء ساكن وقبله مكسور - [00:13:32](#)

انتبهنا في الراء ساكنة هل نفخمها من اجل الصاد التي قبلها ولا باعتبارها ساكنة ننظر الى الكسرة اللي قبلها؟ وجهتا نظر. كان من

العرب من يقول مصر فيفخم الراء ومن العرب من يقول مصر - [00:13:52](#)

شو يعمل؟ يرقق الراء اوى اليه ابويه ورفع ابويه على العرش طيب يعني السورة العظيمة هادي اللي مرت معنا سيد ربي جل جلاله

كان عم يصف لنا مشاعر ايش يعقوب عليه السلام تجاه - [00:14:10](#)

يوسف ولم يكلمنا ولا كلمة عن مشاعر الام ما لاحظتم هذا الشيء وفجأة قال ورفع ابويه على العرش آ اوى اليه ابويه. يعني لما اتكلم

عن موسى عليه السلام قالوا اصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به وكزا واوحينا الى ام موسى - [00:14:33](#)

فاذا الام الام مشاعرها اعلى من مشاعر الاب كثير ومع ذلك ربي وصف مشاعر يعقوب عليه السلام ولم يتكلم عن مشاعري آ امي

يوسف عليه السلام. شو رأيكم مم ايوة صحيح هي كانت متوفاة - [00:14:54](#)

اسمها رحيل رحمها الله واظن انها ماتت بحمى النفاس لما ولدت بنيامين ماتت بحمى النفاس. وهذه هي اختها. لانه في شريعتهم ما

كان يحرم ان يتزوج الانسان ايه؟ اختين. فسيدنا يعقوب كان اخذ اختين. واحدة جاب منها عشر اولاد - [00:15:15](#)

ووحدة جاب منها ايه؟ يوسف وبنيامين. فهذه اللي رفعوا ابوي على العرش هاي بتكون ام اخواته ليوسف هو خالته في نفس الوقت

اما امه رحمها الله اسمها رحيل نحن عندنا في النحو - [00:15:36](#)

بنقول الجمع في لغة العرب ثلاث انواع جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم وجمع ايه؟ تكسير جمع المذكر للسالم يسلم فيه المفرد من

التغيير ونزيده في اخره واو ونون او ايه - [00:16:05](#)

اليس كذلك؟ فلاح فلاحون فلاحين. عامل عامل عاملين لكن وجد بعض الكلمات لم يسلم المفرد فيها من التغيير ومع ذلك

فالعرب كانت تعاملها معاملة جمع المذكر الساني فيقولون مثلا سنة - [00:16:23](#)

سنون سنين لو قالوا سنة سنتون سنتين كان شو هيك ؟ لكن سنة سنون سنين اه يقولون مثلا ابن بنون بنين. لو قالوا ابن ابنون ابنين

كان ايش كان جمع مذكر سالم لكنهم لم يفعلوا شو قالوا؟ - [00:16:50](#)

ابن شو بسموه اهل النحو ايوة بسموه ملحق بجمع المزاكر. اذا ما هو الملحق الذي لم يستكمل الشروط الملحق هو الذي لم يستكمل

الشروط. هاي القصة وضحت؟ طيب ربنا جل جلاله قال في سورة النساء فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين - [00:17:14](#)

والصديقين والشهداء والصالحين. مين اعلى شيه نبيين. اقل شوي ميل بالصديقين اقل شوي اقل الكل الطالحين سيدنا يوسف عم

يقول ربي هب لي حكما والحقني بالصالحين شوفوا يعني هو ما له شايف نفسه اصلا من الصالحين اللي هم اقل المراتب - [00:17:37](#)

بس عم يسأل الله عز وجل انه ايه انا صالح بس اسأل الله ان يلحقني به كما قال جد ابيه سيدنا ابراهيم ربي هب لي حكما واياه

والحقني بالصالحين شايفين الكمل كيف - [00:18:07](#)

لا يرون الا تقصيرهم لا يرون الا واذا كان فيهم شيء من الفضل ينسبونه لمين؟ وما بكم من نعمة فمن الله. عرفتموا شو الحقني

بالصالحين ايها الاخوة نسأل الله ان يلحقنا وياكم بالصالحين دائما اللهم امين - [00:18:26](#)

محمد عبدالغفور وما تسألهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين وكأن من آيات في السماوات والارض يمرون عليها وهم

عنها معرضون. وما يؤمن اكثره لله الا وهم مشركون - [00:18:49](#)

افأمنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله افأمنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله او تأتي يهم الساعة بغتة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه

سبيلي قل هذه سبيلي ادعو الى الله - [00:19:29](#)

على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وسبحان الله وما انا من المشركين. بارك الله فيك. اعطي المايك وما ارسلنا من قبلك الا رجالا

نوحى اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم - [00:20:12](#)

ولا دار الآخرة خير الذين اتقوا. بين اللامات خير للذين اتقوا افلا تعقلون حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصر اباؤهم نصرنا فنجي من نشاء - [00:20:54](#)

ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الاباب ما كان حديثا يفترى ولا لكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدي ورحمة لقوم يؤمنون - [00:21:30](#)

بارك الله فيك. الحمد لله رب العالمين ربي يتفضل علينا واكملنا سورة يوسف عليه السلام ونقف على اول الرعد كما ذكرت ان كان ربي كتب ان نكمل ان شاء الله في المستقبل لعلنا نجتمع - [00:22:06](#)

والا فنعمة اللي قرأناها الحمد لله يعني نحن جاوزنا ثلث القرآن ومتجهين باتجاه نصف القرآن. فنقف على اول سورة الرعد نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. مر معنا في الامس وما كان في وقت نشرح وادكر بعد امة - [00:22:22](#)

اذ ذكر ايها الاخوة وزنها في علم الصرف افتعل افتعل واصلها وركز معي شوي البحث صعب اذ ذكر اذ بالذال اذ تا كر اف تا عا لا والمادة المشتقة منها ذكر من الذاكرة - [00:22:41](#)

اه وابتكر بعد امة يعني كما تقول تذكر بعد امة اذ ذكر تم عليها تغييرات يعني ما حضيع الوقت بشرحها حتى صارت ايش ؟ اذكر. ومثلها قوله تعالى في سورة القمر فهل من - [00:23:07](#)

مذكر اصلها بوزن مفتعل مفتعل واصلها مبتكر مذ بالذال مذ تا بالتاء متكر انتبهنا ايضا اه ابدلت التاء دالا فصارت ايش ؟ مذكر ثم ابدلت الذال دالا. فصار في عندي دالان والدالة الاولى ساكنة. فاوضمت الدال في الدال فصارت ايه - [00:23:25](#)

مذكر اذا مذكر اين نبحت عنها؟ في القاموس المحيط او تاج العروس او لسان العرب اين نبحت عنها؟ في ذكر مبيد ذكر ما في شي باللغة اسمه ذكر ها؟ ذكر من الذاكرة - [00:23:53](#)

وادكر بعد امة واضح؟ اه لاحظوا ايضا ايها الاخوة يعني يقول آآ بعض العلماء الذين يهتمون بالقلوب يقولون حسنات الابرار سيئات المقربين. تسمعون هذه العبارة سيدنا يوسف قال لذلك الذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك. ثلاث كلمات بس - [00:24:08](#)

اذكرني عند ربك يعني بكرة انت حتطلع وتصير ايش ساقى الملك قل له بالسجن في واحد مزلوم سجنوه ظلما اه هاي لو عملتها انا ولما عملت هو انتم ما في اشكال. لكن نبي - [00:24:31](#)

دخل السجن اه يعني بعلم الله ومظلوم وربى يعلم انه مظلوم. هو قال السجن احب الي. ها؟ فهل يفوتك هو اللي طالعة ها عم بتقول له اذكرني عند ربك وهل لك رب غيري؟ يعني ليش ما رفعت الامر الي - [00:24:46](#)

هم فمولى عز وجل ايش جعل عقوبتها ثلاث كلمات كم بضع سنين والبضع في لغة العرب من ثلاثة الى تسعة ها من ثلاثة الى تسعة هذا البضع الله اعلم كم لبث. المهم سنوات - [00:25:05](#)

فلذلك لاحظوا لما هداك الرجل قال وقال الذي نجا منهما والذكر بعد امة ايه انا انبئكم بتأويله فارسلوه وراح عالسجن يوسف ايها الصديق وحكى له القصة. ما عاتبه سيدنا يوسف ولا بكلمة. شوفوا الايات - [00:25:22](#)

على طول فات بالموضوع تزرعون سبع سنين دأبنا فما ثم ياتي بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه وسكت ما قال له لك وينك ؟ لك هيك اللي بامل فيك. اه - [00:25:40](#)

ولا كلمة فهم الدرس اتفقنا؟ هادا ملحظ. الامر الثاني الدعوة الى الله ليس لها مكان مو ضروري الواحد يقعد على كرسي مثل الكرسي اللي انا جلسوني عليه. انا اقلكم والله هذا اعتقادي اني اقلكم. لكن هيك ترتيب الاخوة بحطونا على هذا الكرسي - [00:25:55](#)

انا اقلكم ما اقعد مفروض واقعد متلكم فالدعوة الى الله ما لها مكان يا اخواني. سيدنا يوسف دعا الى الله وبين بالسجن مو قال جيبوا لي كرسي وكزا وتغوا بوسوا ايدي وانتم طلابي الكلام الفارغ هادا - [00:26:15](#)

انتبهنا وايضا قبل ان يدعو الى الله استغل ان هؤلاء السائلين لهما حاجة اللي هي تأويل الرؤية. فبدأ يشوقهم قبل ما يحكي لهم اول شي قبل ما يجاوبهم على سؤالهم اللي هو الرؤيا - [00:26:29](#)

صار يشوقهم يقل لن لا يأتيكما طعاما ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما. اليوم الغدا كزا مسلا بكرة الغدا كزا اه طبعا من علم

الله عزاء هادي بسموها الغيوب الجزئية. والله عز وجل يطلع من يشاء من عبده على الغيوب الجزئية - [00:26:47](#)
اما الغيب الكلي فهو لمن لله عز وجل. اما الغيوب الجزئية هذه ايش سهلة قال تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه الا من ارتضى
بالرسول. انتبهنا كيف؟ لا يأتىكما طعام فهدولي قعدوا هيك صاروا ايش؟ مشدودين وبدا ينصحن يا صاحبي السجن - [00:27:05](#)
الرباب متفرق قعد يدعو الى الله ويبين له الاساس الديني اللي هو ايه؟ التوحيد وكذا وكذا. لما خلص قال لن اما احكمها ها واما
الآخر كذا كذا. انتبهنا كيف - [00:27:27](#)

فاذا الدعوة الى الله ليس لها مكان. استغلال المواقف الترغيب التشويق التحبيب ما يكون كل حديسنا جهنم والنار لأ يا اخي ربي
خلقنا قال والله يريد ان يتوب عليكم يريد الله ان يخفف عنكم. قل يا عبادي الذين اسرفوا لا الى تقنطوا من رحمة الله. فدائما لنكن
جميعا - [00:27:40](#)

ايها الاخوة محبين لنكن جميعا مبشرين كما قال عليه الصلاة والسلام بشروا ولا تنفروا. ما هي؟ ويسروا ولا تعسروا ما هي؟ او كما
قال عليه الصلاة والسلام. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. وان يديم علينا واياكم هذه المجالس. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:28:05](#)

- [00:28:26](#)